كان غاية عمله وغاية تدبيره وارفع واحكم فاذا بلغت
الى هذه الدرجه فانك تجد الذهب قد صار بلون الزعفران
منتنا حقيقيا تطير بادني نسيم كالغبار وتجد النوشادر
والزيبق قد صعد الى القدح الاعلى يضرب الى الصفرة انيقه
وقد جذب معه في تكرار الاصعاد شيأ لطيفا من لطيف
الذهب وامتزج بهما مزاجا لا تخلص منهما ابدا وذلك
لان الروح في تكرار الاصعاد يأخذ معه روح الجسد
لاجل مناسبة الروحانية التي بينهما فخذه واجعله
في برنيه واحفظه من راسه فهو الروح الحق الذي
قد نسي بالجسد وربي معه وهو مشتاق الى
مواجهته ومجامعته فاعزله يا بني حتى يتم
تدبير الجسد ويعود بعد ذلك الى هذا الروح
ويتم تدبيرها بما نصفه لك وبعد تدبير جذب
الركن اعلمك تدبير الركن الثالث وهو النفس
وتبيضها وبعد ذلك اعلمك المزاج بين هذه
الاركان الثلاثة تميز ان الحق الذي كتمته الحكماء
ولبني يكون ازدواج الذكر بالانثى تاخذ من الزجاج
الذي

الذي تعمله عندك اربعين درهما ومن الراسخت عشرة
دراهم ومن العقاب خمسين درهما ومن المرقشيثا
الاصفر خمسين درهما ومن الزرنيخ خمسا وعشرين
درهما ومن الزنجفر الرماني خمسة دراهم ومن
النشادر عشرين درهما ومن الشب اليماني عشرة
دراهم واسحق كل واحد على حدته وانخله واجمع
كله وانق عليه قفار حمسين بيضا واسحق كلها
سحقا شديدا يوما تاما واتركه ليلة تنقضي الى الصبح
ثم اجعله في القرعة والمفرغة بالماء وقطره كما
تقدم بنار شديدة واستقص قطره فانه يخطر
منه ما اقل من الاول لكنه ملونا الى الحمرة حادا
منتن الرائحة قويا جيد كريه الرائحة فاخلطه
بالماء الاحمر الذي كنت عزلته في قرعة الاول
واجعله في قنيته وشد راسها وارم الثقل فلا
حاجة لك هذا هو الماء المحاد فخذ الماء وزن
منه وزن نحاسه واسحقه في هاون زجاج ساعة
ثم اجعله في قدح زجاج او هاون زجاج مطين

Copyright © King Saud University